

طبيعي وبديهي .. أم طَبَّعي وبَدَهي .. ؟

الدكتور عبد الرحمن عَطْبَة

منذ مطلع هذا القرن درج بعض المنشئين من الكتاب على تداول مفردات مثل طَبَّعي وبَدَهي وِغَرزِي منسوبة إلى الطبيعة والبديهة والغريزة وأمثالها من الألفاظ الدالة على الطبائع الإنسانية أو الحيوانية، وهي نسب مغلوطة، صحيحها طبيعي، وبديهي وِغَرزِي .

لقد انساق أصحاب هذه النسب إلى الغلط بسبب تعميمهم لقاعدة النسب التي تجعل النسبة إلى (فَعِيلَة وِفْعِيلَة) (فَعَلِي وِفْعَلِي) مثل حَنَّفي وِجُهَنِي في حنيفة وِجُهَيْنة، وعمموا هذه النسبة كذلك إلى (فَعِيل وِفْعِيل) . ومما رسخ هذا التصور لديهم أن معظم كتب الصرف الحديثة التي يستقي منها هؤلاء الكتاب معلوماتهم قد درجت على استخدام هذه القاعدة دون ذكر أي استثناء لها بل إن كثيراً من الكتب القديمة سبقتها إلى ذلك فقد أورد ابن عقيل - وهذا على سبيل المثال - هذه القاعدة دون أن يشير إلى استثناءاتها فقال: (يقال في النسبة إلى فَعِيلَة فَعَلِي بفتح عينه وحذف يائه إن لم يكن معتل العين ولا مضاعفاً، فتقول في حنيفة حَنَّفي، ويقال في النسبة إلى فَعِيلَة: فَعَلِيّ: بحذف الياء إن لم يكن مضاعفاً فتقول في جُهَيْنة جُهَنِي ..) (١) ونحا كثير

(١) شرح ابن عقيل ٢ / ٤٩٧ .

من العلماء المتأخرين النحو نفسه^(١) .

وقد تنبه على هذه القضية عالم لغوي حديث هو الأب أنستاس ماري الكرملي ونبه عليها حين كتب عام ١٩٢٨ بحثاً في مجلته (لغة العرب) ندد فيه بمن يستخدم هذه النسبة المخالفة للسمع المطرد الذي ألفه العرب فقال: (يكثر كتبة مصر من النسبة إلى الغريزة بقولهم غرزي مدعين أن ذلك هو القياس لما كان من المنسوبات إلى (فَعيلة) والحال ليس كل قياس يقال، لأن السماع أفضل من القياس، إذ هذا وجد قبل ذاك، والمسموع في النسبة إلى الغريزة (غرزي) كما قالوا طبيعي وسليقي وسليمي وعميري وبديهي في النسبة إلى طبيعة وسليقة وسليمة وعميرة.... وبديهة.. ولذا نتحدث كل كاتب أن يورد لنا شاهداً واحداً من الأقدمين أو من المولدين فيه لفظ الغرزي بمعنى الغريزة)^(٢) كما كتب الرجل نفسه بحثاً مطولاً معززاً بالأدلة والشواهد يؤكد وجهة نظره^(٣) وسنشير في بحثنا هذا إلى مواضع منه .

إن الحديث عن النسبة إلى الطبيعة والبديهة والغريزة وأمثالها يقود إلى الحديث عن قاعدة النسب إلى فَعيلة وفَعيلة، وهل فعلي وفَعلي نسبة مطردة فيهما؟

إن تتبع الشواهد في هذه النسبة يؤكد عدم اطرادها، ويؤكد أن لها شواذ قد تسمح كثرتها واطرادها بقلب هذه الجزئية من قاعدة النسب وجعل

(١) انظر مع الهوامع ٦/ ١٦٢ والتبصرة والتذكرة للصيمري ٢/ ٥٨٩ وشرح اللمع

لابن برهان ٢/ ٦٢١ .

(٢) مجلة لغة العرب السنة ٦ المجلد ٥ ص ٣٧٠ .

(٣) مجلة المقتطف المجلد ٨٧ ج ٢ ص ١٣٦ يوليو ١٩٣٥ . بحث بعنوان مجلة الجمع

الملكلي .

الشدوذ فيها هو القاعدة، وجعل ما اصطلاح على تسميته بالقاعدة هو الشاذ، وبذلك تصبح نسبة فعيلي وفعيلي هي الأصل في النسبة إلى فعيلة وفعيلة، وذلك بالعودة بها إلى القاعدة العامة في النسب بحذف التاء من آخرها، وإضافه ياء النسبة إليها دون أي تغيير في بنيتها الأساسية .

إن الأسلوب العلمي في استنباط القواعد العامة والقوانين التي تنظم العلاقات في الظواهر الخاضعة للدراسة يخضع عادة إلى منهج الاستقراء الناقص الذي يرصد معظم مفردات الظاهرة حتى إذا استمرت على صورة واحدة جعل منها قاعدة أو قانوناً مطرداً وجعل القليل الذي لم يخضع للقاعدة هو الشدوذ. والاستقراء في أمور اللغة يرصد المسموع في كل قضية، حتى إذا اطرده في معظم مفرداتها جعل منه القاعدة التي تصبح مصدراً للقياس، وعداً ما يخالفها شاذاً، لأن الأصل في ذلك هو السماع، وإذا تعارض السماع والقياس أخذ بالسماع لأنه هو الأصل في بناء القواعد، ولأنه الأصل أيضاً في تقعيد الشاذ وعدم حمله على القاعدة العامة

إن علماء اللغة أكدوا مبدأ الأخذ بالسماع حين تعارضه مع القياس فقال الخليل: «كل شيء من ذلك عدلته العرب تركته على ما عدلته عليه، وما جاء تاماً لم تحدث العرب فيه شيئاً فهم على القياس»^(١) وقال المبرد: «واعلم أن أشياء قد نسب إليها على غير قياس لبس مرة وللاستثقال أخرى، وللعلاقة أخرى والنسب إليها على القياس هو الباب، فمن تلك الأشياء قولهم في النسب إلى زينة زباني وإنما الوجه زبني كقولك في حنيفة حنفي، وفي ربيعة رباعي...، فكل ما كان على نحو مما ذكرته لك فالتسمية تردده إلى

(١) كتاب سيبويه : ٣ / ٣٣٥ تحقيق عبد السلام هارون - بيروت - د. ت. وفي ٢ : ٦٩

القياس^(١)، وأكد ابن جنّي هذا المبدأ مرات عديدة منها قوله «واعلم أنك إذا أدّك القياس إلى شيء ما ثم سمعت العرب قد نطقت فيه بشيء آخر على قياس غيره فدع ما كنت عليه، إلى ما هم عليه»^(٢) ومنها قوله: إذا تركت العرب أمراً من الأمور لعلّة داعية إلى تركه وجب اتباعها عليه، ولم يسع أحداً بعد ذلك العدول عنه^(٣)، ومنها قوله أيضاً جاعلاً من هذا القول قاعدة تلتزم: (باب في تعارض السماع والقياس: إذا تعارضتا نطقت بالمسموع على ما جاء عليه ولم تقسه في غيره)^(٤) وقال ابن السراج «وقد عدلت العرب أسماء عن ألفاظها في النسب وغيرها وأخذت سماعاً منهم، فتلك تقال كما قالوها، ولا يقاس عليها»^(٥) ويؤكد ابن عصفور القاعدة بمثال عملي فيقول: «ومما ترك تغييره وبابه أن يتغير قولهم في النسب إلى سليقة وعميرة كلب، وسليمة، سليقي وعميري وسليمي»^(٦)

هذا هو المبدأ العام في جعل السماع هو الأصل في تعديد القواعد اللغوية وفي ترك القياس حين يتعارض مع السماع، ونظراً لاطراد السماع في (فَعِيلِي وفُعَيْلِي) في النسب إلى فَعِيلَة وفُعَيْلَة وفُعَيْل وفُعَيْل، كما سيثبته هذا البحث، فإن إعادة النظر في كل ما كتب عن هذه النسب يصبح أمراً مطلوباً خدمة للعلم وتحقيقاً للحق.

(١) المقتضب: ٣/١٤٥-١٤٦ تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة- القاهرة ١٣٩٩ هـ.

(٢) الخصائص: ١/١٢٥ تحقيق محمد علي النجار- دار الهدى- بيروت- ص ٢١ د. ت

(٣) الخصائص: ٢/٣٦٢.

(٤) الخصائص: ١/١١٧.

(٥) الأصول في النحو: ٣/٦٣- مؤسسة الرسالة. بيروت ١٩٨٧.

(٦) المقرب: ٤٢٣ تحقيق أحمد عبد الستار الجوّاري وعبد الله الجوّاري- بغداد ١٩٨٩.

والنص في المقرب ٢: ٦٨ ط ١٩٧٢.

ولعل بعض الغموض في تعبير سيبويه حين تحدث عن قاعدة النسب هو الذي قاد بعض العلماء ممن جاؤوا بعده إلى الوقوع في الوهم في تصورهم لهذه النسبة، فسيبويه حين يُعلل حذف الياء في النسبة إلى فعيلة وفعيلة يرده إلى كثرة التغييرات الواقعة على الكلمة فيقول «هذا باب ما حذف منه الياء والواو، والوارد منه، فيه القياس وذلك في قولك في ربيعة رباعي وفي حنيفة حنفي، وفي جذيمة جذمي وفي جهينة جهني، وفي قتيبة قتيبي، وفي سنوءه سنئي وذلك لأن هذه الحروف قد يحذفونها من الأسماء لما أحدثوا في آخرها لتغييرهم منتهى الاسم..»^(١) ومفاد كلام سيبويه أن التغيير وقع على آخر الاسم، بحذف هاء التانيث وتغيير حركة آخره بالكسر للحاق ياء النسبة وقد جاء بعد ذلك بكلام يبدو لغير الممعن وكأنه يناقض ما جاء به سابقاً وهو قوله وقد تركوا التغيير في مثل حنيفة، ولكنه شاذ قليل. قد قالوا في سليمة سليمي وفي عميرة كلب عميري، وقال يونس هذا قليل خبيث وقالوا في خريبة خريبي وقالوا: سليقي للرجل يكون من أهل السليقة^(٢).

والتناقض الذي يبدو لأول وهلة يقع في قول سيبويه: (وقد تركوا التغيير في مثل حنيفة) وقد قال من قبل: إن التغيير يقع في حنيفة فيقال فيها (حنفي)، فهل فيما قاله تناقض؟ إن الالتباس يقع في كلمة (مثل) التي يقتضي السياق أن يكون معناها (إذا كانت على وزن حنيفة) ويصبح كلامه كما يقتضيه السياق، أنهم تركوا التغيير في كلمات (على وزن حنيفة) وبذلك يزول توهم التعارض، يؤكد هذا التأويل تلك الشواهد التي ساقها سيبويه لتأكيد ذلك، فسليمة وعميرة كلب وخريبة وسليقة كلها على وزن فعيلة،

(١) كتاب سيبويه: ٣/ ٣٣٩.

ومثلها فُعَيْلة والنسبة إليها كانت على وزن فَعِيلِي وفُعَيْلِي، فقد تُرك تغييرها، كما يقول، أي أنها تنسب دون حذف ياء الوسط. يضاف إلى ذلك أن ابن جنّي يرى نقلاً عن المبرد، أن حنيفة نفسها يجوز فيها الإتمام والحذف، أي تكون النسبة إليها فَعَلِي وفَعِيلِي، يقول في ذلك: (واعلم أن مذهب سيويوه أن حنيفة يجب في مثلها الحذف)^(١) ثم يقول: (وقال محمد بن يزيد المبرد: يسوغ في ذلك الإتمام والحذف معاً)^(٢) أما ابن قتيبة فقد كان أدق من تكلم في هذه النسبة وأشدّهم وضوحاً، وقد وضع النقاط على الحروف وجاء برأي جازم فيها، ويبدو أنه وصل إلى رأي واضح من خلال استقراره لكثير من السماع، وقد أثبت قاعدة النسب إلى فَعَيْلة وفُعَيْلة وفَعِيل وفُعِيل، بدقة لم يسبقه إليها أحد كما لم يتعرض لها أحد بعده، فيما نعلم، فقد قال: إذا نسبت إلى اسم مصغر كانت فيه الهاء أو لم تكن، وكان مشهوراً ألقيت منه الياء، تقول في جُهَيْنة جُهَيْني وفي مُزَيْنة مُزَيْني وفي قُرَيْش قُرَيْشي، وفي هُذَيْل هُذَلِي، وفي سُلَيْم سُلَمِي هذا هو القياس إلا ما أشدوا وكذلك إذا نسبت إلى فَعِيل أو فَعَيْلة من أسماء القبائل والبلدان، وكان مشهوراً ألقيت منه الياء مثل رَيْعة وبَجَيْلة رَبْعِي وبَجَلِي، وحنيفة حَنْفِي وثَقَيْف ثَقْفِي وَعَتَيْك عَتَكِي، وإن لم يكن الاسم مشهوراً لم تحذف الياء في الأول ولا في الثاني)^(٣)

لقد حدّد ابن قتيبة قاعدة واضحة الملامح في النسبة إلى هذه الأسماء

وجلاّها في نقطتين هما :

١ - إذا كان الاسم المنسوب إليه :

(١) شرح ابن برهان العكبري على لمع ابن جنّي ٦٢٥ . و (شديدة وحويزة يجب في مثله

الإتمام) .

(٢) شرح ابن برهان ٢ : ٦٢٥ .

أ - اسماً [علماً] مصغراً (أي على وزن فُعيلة وفُعيل)

ب - أو اسماً علماً من أسماء القبائل والبلدان، وعلى وزن فُعيلة

وفُعيل.

وكان في الحالتين (أ، ب) مشهوراً، فإن ياءه في الحالتين تسقط، أي

أن النسبة إليه تكون على وزن (فُعلي وفُعلي)

٢ - إذا كان الاسم المنسوب إليه، والوارد على هذه الصيغ (أي على وزن فُعيلة وفُعيل) غير مشهور، سواء أكان علماً أم غير علم، فإن ياءه لا تحذف أي لا يكون فيه تغيير، اللهم إلا إضافة ياء النسبة وحذف الهاء وتكون النسبة إليه فُعيلي وفُعيلي .

إن جميع الأسماء التي أشرنا إليها في مطلع البحث (الطبيعة والبديهة والغريزة....) هي غير أعلام، وهي في الوقت نفسه غير مشهورة، ومن ثم فإن جميع هذه الأسماء تكون النسبة إليها على النحو التالي : (طبيعي وبديهي وغريزي...) وكل ما يجيء منها على غير هذه النسبة يكون قائماً على غير أصل، هذا ما تقره القاعدة التي أكدها ابن قتيبة وعرضها في دقة متناهية، وهذا ما يقره السماع الذي يعتمده جميع علماء اللغة ويعتبرونه مقدماً على القياس، إذ لم تسمع في التراث العربي على الإطلاق نسبة (طبيعي وبديهي وغريزي) أما نسبة (الطبيعي والبديهي والغريزي) فهي النسبة المطردة لدى الأدباء والعلماء منذ منتصف القرن الثاني وحتى العصر الحديث، لم يشذ عنها شيء، أما قبل القرن الثاني فإنه لم يقع في علمنا وقوع شيء منها، وربما كان ذلك لعدم حاجة القوم إليها في استعمالاتهم اللغوية، أما في المعاجم فقد وردت نسبة السليقي في لسان العرب والقاموس المحيط والمعجم الوسيط، ووردت نسبة الطبيعي في المصباح المنير ووردت نسبة البديهي في

لقد حاولنا تتبع هذه النسب في تراثنا العربي، ورصدنا نماذج منها على سبيل التمثيل لا الحصر وتيسر لنا جمع عدد من النصوص التي استخدمت هذه النسب خلال عصور متعاقبة، وسجلناها في ملحق للبحث (الملحق الأول)، كما جمعنا عدداً من أسماء الأعلام تخضع في نسبتها للقاعدة نفسها. وسجلناها في ملحق آخر (الملحق الثاني) وأضفنا ملحقاً ثالثاً للشواهد التي أثبتتها الأب الكرمل في بحثه .

هذا ونود أن نستطرد قليلاً إلى النسبة إلى مدينة رسول الله ﷺ، وهي أعرق الأعلام شهرة، فنلاحظ أن النسبة إليها تكون في أكثر الأحيان على صيغة (مدني) ولكنها ترد في مواضع على صيغة (مديني)؛ الأمر الذي يؤكد أصالة نسبة (فعيلي) إلى فعيلة وقد أشار السمعاني أن نسبة (المديني) إلى المدينة هي نسبة صحيحة^(١)، بل لقد عرف عدد من الرجال المشهورين بنسبة (المديني) لانتمائهم إلى مدينة الرسول ﷺ، ومنهم الإمام الزهري الذي ذكره عبد الملك بن مروان مرة فقال: (أين هذا المديني القرشي)^(٢) ومنهم سلمة بن دينار أبو حازم المديني الخزومي شيخ المدينة النبوية^(٣) وعبد الله بن شداد بن البهار المديني كان من كبار التابعين وثقاتهم، حدث عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب^(٤)، وطلحة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن قصي... المديني كان من أشرف قريش وقدم على السفاح^(٥) وسعيد بن نوفل المديني، ولي قضاء مدينة رسول الله ﷺ في خلافة المهدي^(٦) .

(١) انظر الأنساب ٥ / ٢٣٥ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٣٠ .

(٣) المصدر نفسه ٦ / ٩٦ .

(٤) تاريخ بغداد ٩ / ٤٧٣ .

(٥) المصدر نفسه ٩ / ٣٤٧ .

(٦) المصدر نفسه ٩ / ٩٦ .

يقودنا تحقيق القول في النسب إلى فعيلة وفُعيلة إلى سؤال هو: ما رأي العلماء الذين جاؤوا بعد الأب الكرمللي في هذه القضية، وما رأي المجامع اللغوية فيها؟ لقد تعرض الأستاذ عباس حسن، وهو من شيوخ النحاة في العصر الحديث إلى ماجاء به الأستاذ الكرمللي، وبعد أن أكد قاعدة النسب التي سار عليها معظم كتب الصرف بجعل النسبة إلى فعيلة وفُعيلة، فعَلِي وفُعَلِي، وأن غير ذلك هو الشاذ، قال (وقد تصدّى لهذه الأمثلة الشاذة أحد الباحثين المعاصرين وأثبت أنها ليست شاذة لوجود عشرات مسموعة من نظائرها الفصيحة وعرض تلك العشرات وانتهى من بحثه إلى أمرين :

أولهما : أن النسب إلى (فعيلة) هو (فعيلي) قياساً مطرداً .

ثانيهما : أنه يجوز النسب إليها على (فعلي) بحذف الياء كما يرى البعض، بالشرطين السالفين، وبزيادة شرط ثالث عليهما هو اشتهار الاسم المنسوب إليه شهرة فياضة تمنع الخفاء واللبس عن مدلوله إذا حذفت منه ياء فعيلة للنسب، فمتى اجتمعت الشروط الثلاثة صح حذف الياء جوازاً لا وجوباً، وما عرضه هذا الباحث من الأدلة قوي غير مرجوح، ورأيه حسن، والأخذ به أولى^(١) ويلاحظ أن الأستاذ عباس حسن، قد استحسن مبدئياً في كتاب (النحو الوافي) ماجاء به الأب الكرمللي ورآه رأياً قوياً غير مرجوح، وأن الأخذ به أولى^(٢)، ولكنه في بحث له قدمه إلى لجنة الأصول في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ناقش باستفاضة قاعدة النسب التي تعرض علماء الصرف إلى تعليقاتها، وانتهى إلى القول، (إن التعليقات التي ذكرها علماء الصرف لاتصلح سنداً قوياً للقاعدة التي وصلوا إليها في النسب إلى فعيلة وفُعيلة

(١) النحو الوافي : ٤ / ٧٣٠ .

(٢) النحو الوافي : ٤ / ٧٣٠ .

بالحذف، وليس ما وصلوا إليه تعبيراً صحيحاً عما اتبعه العرب في النسب^(١)، وخلص من ذلك إلى قلب القاعدة العامة في النسب إلى فَعِيلَة وفُعَيْلة كما يلي: (ينسب إلى فَعِيلَة وفُعَيْلة من غير تغيير إلا بحذف التاء الأخيرة، أما ماورد عن العرب مما هو منسوب إلى أسماء البلدان والقبائل بحذف الياء وجعل الكسرة فتحة فإننا نحفظه ولا نقيس عليه^(٢)) ويبقى سؤال هو: مارأي مجامع اللغة العربية في قضية النسب وبخاصة النسب إلى (طبيعة وبديهة وغريزة وأمثالها) وهي الجزئية التي بنينا عليها بحثنا في قاعدة النسب؟ إن مجمع اللغة العربية بالقاهرة هو، فيما نعلم، الذي تعرض لقاعدة النسب في أعمال لجنة الأصول وصدرت قرارات المجمع بناء عليها في الدورات من الخامسة والثلاثين إلى الحادية والأربعين، وانتهى، بعد مناقشات، إلى إقرار قاعدة النسب إلى فَعِيلَة وفُعَيْلة بقوله مانصه: (ورد السماع بحذف الياء وإثباتها في النسب إلى فعيل، بفتح الفاء وضمها، مذكرة ومؤنثة، في الأعلام وفي غير الأعلام، ولهذا يجوز الحذف والإثبات)^(٣).

وهذا التعميم في جواز الحذف والإثبات يوقع في اضطرابات كثيرة ويوهم بجواز النسبة إلى أية كلمة على وزن فَعِيلَة على (فَعَلِي وفُعَيْلي)، ويجوز من ثم أن نقول (طبيعي وطبَّعي، وبديهي وبدَّهي، وغريزي وغَرَزِي) علماً بأن السماع لم ترد فيه البتة أية نسبة على طبَّعي وبدَّهي وغَرَزِي، والملحق الأول لهذا البحث يشتمل على أمثلة كثيرة وردت خلال عصور

(١) في أصول اللغة العربية ٢ / ٨٨ .

(٢) المصدر نفسه ٢ / ٨٩ .

(٣) في أصول اللغة العربية ٢ / ٨٦ .

طويلة كلها على صيغة طبيعي وبديهي وغريزي، بل إن استخدامات المجمع نفسه لهذه النسب كان على ذلك .

والمأمول من مجامع اللغة العربية أن تعطي رأياً باتاً في هذه النسبة - موضوع بحثنا - حتى إذا قنعت بما أشرنا إليه عممت ذلك بأساليب النشر المختلفة ووجهت وزارات التربية في الوطن العربي إلى صحة هذا الاستخدام.

الملحق الأول

نماذج

من المسموع المطّرد في النسب على (فَعِيلِي) من الطبيعة والبديهة
والغريزة وأمثالها

* * *

وردت هذه النماذج في مواطن عديدة من مراجع هامة، قديمة
وحديثة، وفي ميادين من المعرفة مختلفة، وهي مستقاة من عصور مختلفة،
أوردناها للتمثيل فقط، أما حصرها فمستحيل إدراكه لكثرتة، وقد عزونا
الشواهد إلى العلماء الذين استخدموها في كتاباتهم، ورددنا كل شاهد منها
إلى المرجع الذي استقيناه منه، ورتبنا تسلسل العلماء بحسب قدم وفياتهم .

إننا نؤكد أن المتتبع لهذه النسب عبر تراثنا الفكري يستطيع أن يجمع
الكثير منها، وفيها كلها تطّرد النسبة إلى (فَعِيلِي)، ولم نعثر على شاهد واحد
يغايّر هذه النسبة .

١ - جابر بن حيان المتوفى ٢٠٠ هـ :

أ - كان علم الحروف منقسماً قسمين : **طبيعياً** وروحانياً وكان العلم
الطبيعي... (١)

ب - إن مافيها من العلوم الطبيعية والنجومية والحسابية... (١)

(١) المصطلح الفلسفي عند العرب (رسالة الحدود) : ١٦٨ .

٢ - الجاحظ (عمرو بن بحر) المتوفى ٢٥٥ هـ :

- أ - ولتكوّن المعارف الحسية والوجدانات الغريزية وتمييز الأمور بها...^(١)
 ب - (في حديثه عن الهواء) : ولولا أن قوى البرد غريزية فيه لما كان مروّحاً
 عن النفوس.....^(٢)

٣ - الكندي (يعقوب بن إسحق) المتوفى حوالي ٢٦٠ هـ :

- أ - النفس : هي تامة جرم طبيعي ذي آلة قابلة للحياة ... ويقال هي
 استكمال أول لجسم طبيعي آلي ذي حياة بالقوة^(٣)
 ب - العلل الطبيعية الأربع^(٤)

٤ - الرازي (أبو بكر محمد بن زكريا) المتوفى ٣١٣ هـ :

- بهذا المعنى حد الفلاسفة الطبيعيون اللذة، فإن اللذة عندهم الرجوع إلى
 الطبيعة^(٥)

٥ - إخوان الصفا (القرن الثالث والقرن الرابع / هـ) :

- أ - ثم اعلم أن في هذه النفس الساكنة في هذا الجسد قوى طبيعية وأخلاقاً
 غريزية منبثة في أعضاء هذا الجسد^(٦)
 ب - الرسالة الأولى من الجسمانيات الطبيعية^(٧)

(١) الحيوان ١١٦/٢ .

(٢) الحيوان ٤٤/٥ .

(٣) المصطلح الفلسفي عند العرب (رسالة الحدود) ص ١٩٠ .

(٤) المصطلح الفلسفي عند العرب (رسالة الحدود) ص ١٩٤ .

(٥) الطب الروحاني : ص ٥٤ .

(٦) رسائل إخوان الصفا : ص ٣٨٦/٢ .

(٧) رسائل إخوان الصفا : ص ٥/٢ .

ج - لما كان النظر في علم **الطبيعيات** جزءاً من أجزاء إخواننا، أيدهم الله...

٦ - **الفارابي (أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان) المتوفى ٣٣٩ .**

أ - قد يظن بالأفعال والآثار **الطبيعية** أنها ضرورية....^(١)

ب - فالحركة فيه (أي الفلك) - كالنبات في المكان **الطبيعي** للأجسام المتحركة على الاستقامة^(٢)

ج - العلم **الطبيعي** له موضوع يشتمل على جميع **الطبيعيات**^(٣)

د - كل عضو من أعضاء الحيوان متشابه الأجزاء ففيه قوة تخصه وحرارة **غريزية** بها يتماسك اتصال أجزائه وحرارة **غريزية** تطبخ القوة الغازية التي تخص ذلك العضو^(٤)

هـ - ... القلب إنه من بين أعضاء الحيوان ينبوع الحرارة **الغريزية** والروح **الغريزي** اللذين في جسم الحيوان^(٥)

و - ... وذلك أن في جرم القلب حرارة عظيمة قوية مرتبة فيه، وروحاً **غريزياً** في تجويفه فيسخن الروح **الغريزي** من حرارة القلب^(٦)

ز - وصناعة العلم **الطبيعي** صناعة نظرية يحصل بها العلم اليقين في الأجسام **الطبيعية** وأسباب وجود كل جسم **طبيعي** أربعة^(٧)

(١) مقالة أبي نصر الفارابي فيما يصح وما لا يصح من أحكام النجوم : ص ٥٢ .

(٢) التعليقات : ص ٥٤ .

(٣) التعليقات : ص ٥٤ .

(٤) رسائل فلسفية : رسالة للفارابي في أعضاء الحيوان وقواها : ص ٦٥ .

(٥) رسائل فلسفية : رسالة للفارابي في أعضاء الحيوان وقواها : ص ٦٦ .

(٦) رسائل فلسفية : رسالة للفارابي في أعضاء الحيوان وقواها : ص ٦٦ .

(٧) رسائل فلسفية : رسالة في الرد على جالينوس فيما ناقض فيه ارسطاطاليس ص : ٣٩ .

ح - من كتب الفارابي : (السمع الطبيعي) (كتاب داخلي ضمن الكتاب العام)^(١)

ط - الألحان الطبيعية للإنسان^(٢)

٧ - يحيى بن عدي : المتوفى ٣٦٤ هـ :

.. إن هذه الجهة ليست طبيعية، وإنما قال (خليق) ولم يقل (واجب) من قبل أن من الطبيعيات مالا تشوبه الهيولى...^(٣)

٨ - أبو علي الفارسي (الحسن بن أحمد) المتوفى ٣٧٧ هـ :

النسب إلى السليقة سليقي، وهو مما شذ فثبت فيه حرف اللين^(٤)

٩ - الخوارزمي (محمد بن أحمد بن يوسف) المتوفى ٣٨٧ هـ :

أ - الشرايين هي العروق النابضة واحدها شريان، ومنبتها من القلب تنتشر فيها الحرارة الغريزية أي الطبيعية، وتجري فيها المهجة وهي دم القلب^(٥)

ب - ... العلم الأعلى وهو الإلهي، وبين العلم الأسفل وهو الطبيعي^(٦)

ج - الطبيعة هي القوة المدبرة لكل شيء مما هو في العالم الطبيعي، والعالم الطبيعي مما تحت فلك القمر إلى مركز الأرض^(٧)

د - الروح الطبيعية تسمى النفس النباتية والنامية والشهوانية^(٨)

(١) كتاب الموسيقى الكبير ص ٥

(٢) كتاب الموسيقى الكبير : ص ١٠٧ .

(٣) رسائل فلسفية: رسالة يحيى بن عدي في تفسير المقالة الأولى من كتاب أرسطاطاليس

ص : ٢٠١ .

(٤) المخصص : السفر الثاني ص : ١٤٩ .

(٥) مفاتيح العلوم : ص ٩٣ .

(٦) مفاتيح العلوم : ص ٨٠ .

(٧) مفاتيح العلوم : ص ٨٢ والحدود الفلسفية : ص ٢١٠ .

(٨) مفاتيح العلوم : ص ٨٤ .

هـ - الكيفيات الأول هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وإنما سميت (أولاً) لأن الطبيعيين يقولون : إن سائر الكيفيات متولدة عن هذه الكيفيات الأربع الأول^(١).

١٠ - أبو حيان التوحيدي : المتوفى في حدود ٤٠٠ هـ :

- سمعت أبا سليمان يقول : رأيت فيما يرى النائم كأني أناظر ابن العميد أبا الفضل في رسائل من السماع الطبيعي^(٢)

١١ - مسكويه : أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه المتوفى : ٤٢١ هـ :

- الأجسام الطبيعية : إن الأجسام الطبيعية كلها تشترك في الحد الذي يعمها ثم تتفاضل بقبول الآثار الشريفة والصور التي تحدث لها...^(٣)

١٢ - ابن سينا (الحسين بن عبد الله الرئيس ابن سينا) المتوفى ٤٢٨ هـ

أ - وأما الحكمة النظرية فأقسامها ثلاثة : حكمة تتعلق بما في الحركة والتغيير وتسمى حكمة طبيعية^(٤)

ب - عنوان داخلي : الطبيعيات^(٥)

ج - الفن الثاني من الطبيعيات^(٦)

د - وأنت تعلم أن هذا الجسم في مكانه الطبيعي لا يكون سبب حركته موجوداً من حيث هو سبب حركته^(٧)

(١) الحدود الفلسفية : ص ٢١١ .

(٢) المقابسات : ١٩٨ .

(٣) تهذيب الأخلاق : ٦٧ .

(٤) عيون الحكمة : ١٧ .

(٥) الشفاء : الطبيعيات ١ .

(٦) الشفاء : الطبيعيات ١ .

(٧) الشفاء : الطبيعيات ٤ .

هـ - قد عرف مما سلف أنه إذا كانت حركته **طبيعية** مستقيمة افترض
للحركات **الطبيعية** أجناس ثلاثة .. (١)

و - (في حديثه عن حد النفس) : فحد المعنى الأول : أنه كمال جسم
طبيعي إلى ذي حياة بالقوة (٢)

ز - لأن الحركات إما ذاتية وإما غير ذاتية ... والذاتية إما **طبيعية** وإما
نفسية وليست **بطبيعية** (٣)

١٣ - ابن الهيثم (محمد بن الحسن بن الهيثم) المتوفى حوالي ٤٣٠ هـ :

- أما تعلقه بالعلم **الطبيعي** فلأن الإبصار أحد الحواس، والحواس من الأمور
الطبيعية (٤)

١٤ - الماوردي : (علي بن حبيب) المتوفى ٤٥٠ هـ :

وأما العقل المكتسب فهو نتيجة العقل **الغريزي** وهو نهاية المعرفة وصحة
السياسة وإصابة الفكرة (٥)

١٥ - ابن حزم (علي بن أحمد بن سعيد) المتوفى ٤٥٧ هـ

قال أبو محمد : فهذه إدراكات الحواس لمحسوساتها والإدراك
السادس علمها **بالبدهييات** (٦)

١٦ - الخطيب التبريزي (يحيى بن علي) المتوفى ٥٠٢ هـ

(١) الشفاء : الطبيعيات ٦ .

(٢) مجموعة تسع رسائل في الحكمة لابن سينا (رسالة في الحدود) ص ٦٩ .

(٣) إثبات النبوات : ٥٤ .

(٤) كتاب المناظر : ٦٠ .

(٥) أدب الدنيا والدين : ٢٤ .

(٦) الفصل في الملل والنحل : ٥ / ١ ، وفي طبعة دار الجيل ٤٠ / ١ .

- ومنه : فلان يقرأ بالسليقية معناه بطبيعته لا بالتعليم^(١)

١٧ - ابن باجة (أبو بكر بن الصائغ السرقسطي) المتوفى ٥٣٣ هـ

أ - قد تبين في السماع الطبيعي بالأقاويل التي تعطي اليقين أن كل حركة تكون عن أكثر من محرك^(٢)

ب - فالمحرك الأول على الإطلاق في الإنسان هو النفس وأجزاؤها، وأما الجسد فهو مجموع الآلات، وإن مجموع الآلات الطبيعية هو البدن^(٣)

ج - النبات أحد أجناس الموجودات الطبيعية والقول فيه جزء من العلم الطبيعي^(٤)

د - الأجسام منها طبيعية ومنها صناعية^(٥)

١٨ - الغزالي (محمد بن محمد بن محمد) المتوفى ٥٥٥ هـ

اعلم أن العقل ينقسم إلى غريزي ومكتسب، فالغريزي هو القوة المستعدة لقبول العلم^(٦)

١٩ - السمعاني (عبد الكريم بن محمد) المتوفى ٥٦٢ هـ

البديهي : هذه النسبة لأبي الحسن علي بن محمد البديهي الشاعر من أهل بغداد لقب بذلك لسرعة نظمه على البديهة^(٧)

٢٠ - ابن رشد (محمد بن أحمد محمد بن رشد) المتوفى ٥٩٥ هـ

(١) كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : ١٦١ .

(٢) رسائل فلسفية (رسالة في المتحرك) : ص ١٣٧ .

(٣) رسائل فلسفية (رسالة في المتحرك) : ص ٣٩ .

(٤) رسائل فلسفية (رسالة في النبات) : ص ١٢٣ .

(٥) رسائل فلسفية (رسالة في النفس) : ص ١٢٣ .

(٦) ميزان العمل : ٩٣ .

من كتبه : (تلخيص كتاب السماع الطبيعي) لأرسطاطاليس^(١)

٢١ - الأمدي (سيف الدين علي بن يوسف) المتوفى ٦٣١ هـ

وأما العلم الطبيعي فعبارة عن العلم الناظر في أحوال الأجسام الطبيعية^(٢)

٢٢ - ابن سبعين (عبد الحق بن سبعين) المتوفى ٦٦٧ هـ

أ - والهيولى جوهر قابل للصور وهي أربعة أنواع: الهيولى الأولى والكل والصناعية والطبيعية^(٣)

ب - وتقال الطبيعية أيضاً على الهيولى التي هي بالحقيقة متقدمة لجميع الأشياء الطبيعية^(٤)

ج - ... وهذه النفس عنصرها عنصر طبيعي ولا تعلق لها بالذوات المفارقة^(٥)

د - والنوع الثاني استكمال لجسم طبيعي يتحرك بآلة^(٦)

٢٣ - النويري (أحمد بن عبد الوهاب) المتوفى ٧٣٣

وأما النفس البهيمية فهم صاحبها طلب الراحة وانهماك النفس على الشهوة من الطعام والشراب والنكاح وعلى هذه الطبيعة البهيمية قسمت الفرس دهرها كله^(٧)

(١) انظر سير أعلام النبلاء : ٣٠٩ / ٢١ .

(٢) المين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين : ٣٨٧ وهو منشور ضمن كتاب المصطلح

الفلسفي عند العرب .

(٣) بدّ العارف : ١١٣ .

(٤) بدّ العارف : ١١٧ .

(٥) بدّ العارف : ٢٨٠ .

(٦) بدّ العارف : ٢٨٢ .

(٧) نهاية الأرب : ١٣ / ٢ .

٢٤ - الصلاح الصفدي (خليل بن أيك) المتوفى ٧٦٤ هـ

- أ - البديهي الموصلي محمد بن سعيد البديهي الموصلي الشاعر^(١)
 ب - محمد بن وهيب البديهي، وكان محمد بن وهيب ينشد بديهة^(٢)
 ج - البديهي أحمد بن عبيد الله البديهي شاعر روى عنه أبو علي التنوخي في النسوار^(٣)

٢٥ - ابن خلدون : عبد الرحمن المتوفى ٨٠٨

- أ - الدولة لها أعمار طبيعية كما للأشخاص^(٤)
 ب - ولا يزيد العمر الطبيعي الذي هو مائة وعشرون إلا في الصورة النادرة^(٥)
 ج - اعلم أن العمر الطبيعي للأشخاص على ما زعم الأطباء والمنجمون مائة وعشرون سنة^(٦)
 د - وهذه الحالة غير محمودة بحسب الرجولية الطبيعية للإنسان^(٧)
 هـ - إن ابتغاء الأموال من الدفائن والكنوز ليس بمعاش طبيعي^(٨)
 و - إن العلم والتعليم طبيعي في العمران البشري.... فقد تبين أن العلم والتعليم طبيعي في البشر^(٩)

(١) الوافي بالوفيات : ٩١ / ٣ .

(٢) الوافي بالوفيات : ١٨٠ / ٥ .

(٣) الوافي بالوفيات : ١٧١ / ٧ .

(٤) مقدمة ابن خلدون : ١١٨ .

(٥) مقدمة ابن خلدون : ١١٨ .

(٦) مقدمة ابن خلدون : ١١٨ .

(٧) مقدمة ابن خلدون : ٢٤٣ .

(٨) مقدمة ابن خلدون : ٢٤٤ .

(٩) مقدمة ابن خلدون : ٢٧٣ العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة

ز - كذلك فهو - أي الإنسان - الحيوان الوحيد أو هو من الحيوانات القليلة الذي لا يملك أي سلاح طبيعي يدافع به عن نفسه^(١)

٢٦ - الجرجاني (علي بن محمد المتوفى) ٨١٦ هـ

- البديهي : هو الذي لا يتوقف حصوله على نظر وكسب سواء احتاج إلى شيء آخر من حدس أو تجربة أو غير ذلك، أو لم يحتج^(٢)

٢٧ - السخاوي : (محمد بن عبد الرحمن) المتوفى ٩٠٢ هـ

وجدتُ العقل عقليْن	فمطبوعٌ ومسموعٌ
ولا ينفع مسموعٌ	إذا لم يك مطبوعٌ

يعني بالمطبوع العقل الغريزي الذي خلقه الله للإنسان وبالمسموع ما يراد به العقل الغريزي من التجربة^(٣)

٢٨ - التهانوي (محمد بن علي) المتوفى بعد ١١٥٨ هـ

أ - الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان وخصه بروائع الإحسان وميزه بالعقل الغريزي وأتم العرفان^(٤)

ب - البديهي : هو في عرف العلماء ما يطلق على معانٍ منها:^(٥)

ج - في شرح الفصوص للجامي - في الفصل الأول - الطبيعة في عرف علماء الرسوم قوة من قوى النفس الكلية - سارية في الأجسام الطبيعية السفلية والأجرام فاعلة لصورها^(٦)

(١) مقدمة ابن خلدون : ٢٨ .

(٢) التعريفات : ٦٨ .

(٣) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : ٢٥ .

(٤) كشاف اصطلاحات الفنون - المقدمة : ١ / ١ .

(٥) كشاف اصطلاحات الفنون : ١ / ٢٢٦ .

(٦) كشاف اصطلاحات الفنون : ٤ / ١٩٠ .

د - شمّرتُ عن ساق الجد إلى اقتناء ذخائر العلوم الحكّمية الفلسفية من الحكمة الطبيعية والإلهية والرياضية^(١)

٢٩ - مجمع اللغة العربية بالقاهرة

أ - مصطلحات الكيمياء الطبيعية^(٢)

ب - واضح - بديهي: البديهي هو الذي لا يتوقف حصوله على نظر أو كسب^(٣).

ج - حاسة: قوة طبيعية في الجسم، وبها يدرك الإنسان والحيوان الأشياء الخارجة عنه^(٤).

د - علامات طبيعية: هي تلك التي تكون علاقتها بالشيء المدلول عليه ناتجة عن قوانين الطبيعة كدلالة الدخان على النار^(٥).

هـ - الطبائع البسيطة: عند ديكارت هي الخواص الطبيعية المجردة التي يدركها الذهن إدراكاً مباشراً^(٦).

و - مصطلحات في الجيولوجيا الطبيعية^(٧).

ز - جزاء طبيعي: هو جملة العواقب المترتبة على عمل ما^(٨).

(١) كشاف اصطلاحات الفنون: ١ / ١ .

(٢) أقرتها لجنة الكيمياء والصيدلة بالجمع ووافق عليها مؤتمر الجمع بالاشتراك مع الجمع العلمي العراقي في الجلسة الثانية للمؤتمر بتاريخ ٣١ / ١ / ١٩٦٧ .

(٣) مجموع المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها الجمع - القاهرة: ١٩٦٩ م. - ص ٩ /

١٤٨ .

(٤) مجموع المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها الجمع - القاهرة / ١٥ / ٢٣٦ .

(٥) مجموعة المصطلحات: ١٥ / ٢٣٩ .

(٦) مجموعة المصطلحات: ١٥ / ٢٤٠ .

(٧) مجموعة المصطلحات: ١٥ / ٧٦ .

(٨) مجموعة المصطلحات: ١٥ / ٢٣٢ .

ح - التركيب : في العلوم الطبيعية منهج يرمي إلى تكوين مادة جديدة من عناصر أو مركبات أبسط منها وبخاصة نبي الكيمياء^(١)

ط - النور الطبيعي : مصطلح مدرسي يراد به الملكة الفطرية التي من الله بها على الإنسان وبواسطتها يدرك الأشياء ويسمىها الإسلاميون نور العقل أو نور البصيرة^(٢)

ي - مكونات غريزية في التحليل النفسي : تراكب مشاعر متباينة لتكوين الميل الغريزي^(٣)

ك - مثني طبيعي : وهو الذي يدل على شيئين قد اقترنا في الطبيعة مثل (العينان والأذنان)^(٤)

٣٠ - لسان العرب (ابن منظور ت ٧١١ هـ)

- يتكلم بالسليقية أي عن طبعه لاعن تعلم^(٥)

٣١ - المصباح المنير : (الفيومي ت ٧٧٠ هـ)

- جيلّي : منسوب إلى الجبلّة كما يقال : طبيعي أي ذاتي منفعل عن تديير الحيلة في البدن بصنع باريها^(٦)

٣٢ - القاموس المحيط (الفيروزابادي ت ٨١٧ هـ)

- ويتكلم بالسليقية أي عن طبعه لاعن تعلم^(٧)

(١) مجموعة المصطلحات : ٢٥٣/١٥ .

(٢) مجموعة المصطلحات : ٢١٧/١١ .

(٣) مجموعة المصطلحات : ٦٩/١٩ .

(٤) مجموعة المصطلحات : ٢٠٧/١٦ .

(٥) لسان العرب : مادة سلق .

(٦) المصباح المنير : مادة جبل .

(٧) القاموس المحيط : مادة سلق .

٣٣ - المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية بالقاهرة)

أ - البديهية : قضية اعترف بها، ولا يحتاج في تأييدها إلى قضايا أبسط منها
- وقد أقره المجمع (١)

ب - السليقي : المنسوب إلى السليقة، والسليقي : العربي الذي ينطق
بالكلام صحيحاً من غير تعلم ومنه قول الشاعر
ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي أقول وأعرب (٢)

(١) المعجم الوسيط : مادة بده .

(٢) المعجم الوسيط : مادة سلق .

الملحق الثاني

النسب في المسموع المطرد على (فَعِيلِي وفُعَيْلِي) من فَعِيلَة وفُعَيْلَة وفَعِيل وفُعَيْل) إذا كانت من أعلام الأشخاص والأماكن غير المشهورة.

وردت هذه النسب في مراجع هامة، وقد رصدنا منها خمسة وعشرين ومائة نموذج نشير إليها بذكر النسبة فقط، مع ردّ النموذج إلى المرجع الذي ورد فيه حيث نجد هناك استيفاءً للاسم والمعلومات الكاملة عنه.

أ - النسبة إلى (فَعِيلَة):

- ١- البَشِيلِي: نسبة إلى (بَشِيلَة) - قرية^(١)
- ٢- الجَزِيرِي: نسبة إلى (الجزيرة الخضراء) بالأندلس^(٢)
- ٣- الجَدِيلِي: نسبة إلى مكان^(٣)
- ٤- الحَدِيثِي: نسبتان إلى (حديثة الفرات) - مكان^(٤)
- ٥- الحَرِيثِي: نسبة إلى (الحريثة) - مكان^(٥)
- ٦- الزَبِينِي: نسبة إلى (شخص)^(٦)
- ٧- السَّبِيبي: نسبة إلى (سببية)^(٧)

(١) معجم البلدان: ٤٢٩/١ «بشيلة».

(٢) معجم البلدان: ١٣٦/٢ «الجزيرة الخضراء».

(٣) الأنساب: ٣١/٢.

(٤) معجم البلدان: ٢٣٠/٢ «الحديثة».

(٥) الأنساب: ٢١٠/٢.

(٦) الأنساب: ١٣٩/٣.

(٧) معجم البلدان: ١٨٦/٣ «سببية».

- ٨- الشّعيري: ثلاث نسب إلى (الشعير)^(١)
- ٩- الطميسي: نسبة إلى (طميسة) - قرية^(٢)
- ١٠- القطيبي: ثماني عشرة نسبة إلى القطيعة - مكان - قطيعة الربيع وقطيعة أم عيسى وقطيعة أم موسى وقطيعة الرقيق وقطيعة عيسى بن علي وغيرها^(٣)
- ١١- الكبيري: نسبة إلى كبرة (قرية)^(٤)
- ١٢- المديني: نسبة إلى عدة مدن منها مدينة بخارى ومدينة المبارك بقزوين ومدينة نسف ومدينة مرو وغيرها، ومنها اثنتان وعشرون سجلناها^(٥)
- ١٣- المسيلي: نسبة إلى (المسيلة) في الجزائر^(٦)
- ١٤- المطيري: ثلاث نسب إلى (المطيرة) - قرية^(٧)
- ١٥- المغيلي: نسبة إلى (مغيلة) قبيلة بربرية^(٨)

(١) تاريخ بغداد: ٣٠٩/٤ و ٢١٣/٥ و ٣٠٧/٣ و ٢٩٤/٣.

(٢) الأنساب: ٢٥٠/٨.

(٣) الأنساب ٥٢٨/٤ و ٥٢٨/٤ و ٥٢٩/٤ و ٥٢٨/٤ و تاريخ بغداد: ١٧٨/٥ و ١٣٣/٦ و ٣٩٤/٦ و ٣٢١/٢ و ٣٠٥/١ و ١٣٦/٣ و ٢١٩/٧ و ٤١٢/٧ والوافي بالوفيات: ١٣٠/٢ و ٢٥٩/٧ والأعلام: ١٠٣/١.

(٤) معجم البلدان ٤٣٥/٤ «كبيرة».

(٥) معجم البلدان ٧٨/٥ و ٧٩/٥ «مدينة» وتاريخ بغداد ١٣٧/٣ و ٣٠٧/٣ و ٦٤/٦

و ٣٢٧/٤ و ١٠٣/٦ و ٦٧/٩ و ٤٤٩/٩ و تاج التراجم ١٧٥ والأعلام ٣٣/٤ و ٣١٣/٦.

(٦) الوافي بالوفيات ٢٠٤/٧ ومعجم البلدان ١٣٠/٥ «المسيلة».

(٧) الأنساب ٣٢٩/٥.

(٨) الأنساب ٣٥٥/٥.

١٦- المنيحي: نسبة إلى (المنيحة)^(١)

ب- النسبة إلى فُعيلة:

- ١- البريدي: نسبة إلى (بريدة) - شخص^(٢)
- ٢- البريهي: نسبتان إلى (بريهة) - امرأة^(٣)
- ٣- التطيلي: ثلاث نسب إلى (تطيلة) في الأندلس^(٤)
- ٤- الحويزي: نسبة إلى (الحويزة) - موقع^(٥)
- ٥- الخريبي: نسبة إلى (الخريبة) محلة بالبصرة^(٦)
- ٦- الخزيمي: نسبة إلى (خزيمة) - اسم علم^(٧)
- ٧- الرديني: نسبة إلى (ردينة) - امرأة^(٨)
- ٨- الرميلي: نسبة إلى (الرميلة) في أراضي فلسطين^(٩)
- ٩- الزليقي: نسبة إلى (زليقة) - بطن من هذيل^(١٠)
- ١٠- السبيلي: نسبة إلى (سبيلة) - امرأة^(١١)

(١) الوافي بالوفيات ٤٠٢/٧.

(٢) الأنساب ٣٣٤/١.

(٣) الأنساب ٣٣٤/١ و ٣٢٥/١.

(٤) الأنساب ٤٦٧/٣ و ٤٦٧/١.

(٥) معجم البلدان ٣٢٦/٢ «الحويزة».

(٦) الأنساب ٣٥٤/٤.

(٧) الوافي بالوفيات ١٠٧/١.

(٨) الأنساب ٥٥/٣.

(٩) الأنساب ٩٣/٣ - ووفيات الأعيان ٧٣/٣.

(١٠) الأنساب ١٦٢/٣.

(١١) الأنساب ٢٢٠/٣.

- ١١- السُّتَيْتِي: نسبة إلى (سُتَيْتَة) - امرأة (١)
 ١٢- السُّمَيْكِي: نسبة إلى (سُمَيْكَة) - رجل (٢)
 ١٣- السُّوَيْقِي: ثلاث نسب إلى (سُوَيْقَة) - مكان (٣)
 ١٤- الصُّهَيْبِي: نسبة إلى (صُهَيْبَة) - رجل (٤)
 ١٥- الكُيَيْسِي: نسبة إلى (كُيَيْسَة) - بلدة (٥)
 ١٦- المُلَيْكِي: نسبة إلى (مُلَيْكَة) أحد أجداده (٦)
 ١٧- المُنِينِي: نسبة إلى (مُنِينَة) - امرأة (٧)
 ١٨- النُّمَيْلِي: نسبة إلى (نُمَيْلَة) - رجل (٨)

ج - النسبة إلى فعيل:

- ١- الجَلِيلِي: نسبة إلى (الجَلِيل) جبل بالشام (٩)
 ٢- الجَمِيلِي: نسبة إلى (درب جميل) - مكان (١٠)

(١) الوافي بالوفيات ١٥/٨.

(٢) الأنساب ١٠٩/٣.

(٣) الأنساب ٣٣٩/٣ ومعجم البلدان ٢٨٧/٣ و ٢٨٨.

(٤) الأنساب ١١٣/٨.

(٥) الأنساب ٣٠/٥.

(٦) الأنساب ٣٣٨/٥.

(٧) الأنساب ٥٢٨/٥.

(٨) الأنساب ٢٢٨/٥.

(٩) معجم البلدان ١٥٧/٢، ١٥٨ «الجليل».

(١٠) معجم البلدان ١٦٤/٢ «جميل».

٣- الحَبِيبِي: نسبة إلى (درب حبيب) - مكان^(١)

٤- الزَبَيْدِي: ثلاث نسب إلى (زبيد) مدينة باليمن^(٢)

٥- الشَّعِيرِي: نسبة إلى (درب الشعير) ببغداد^(٣)

٦- العَرَيْشِي: نسبة إلى (العريش) بلد^(٤)

٧- العَرَيْفِي: نسبة إلى (عريف) رجل^(٥)

٨- العَرِينِي: نسبة إلى (عرين) رجل^(٦)

٩- الغَدِيرِي: نسبة إلى (غدير) مكان بالمغرب^(٧)

١٠- الغَشِيدِي: نسبة إلى (غشيد) قرية ببخارى^(٨)

د- النسبة إلى فُعَيْل:

١- البُقَيْلِي: نسبة إلى (بُقَيْل الأكبر) - رجل^(٩)

٢- الجُبَيْلِي: أربع نسب إلى (الجُبَيْل) بلد بالشام

٣- الجُؤَيْكِي: نسبة إلى (جُؤَيْك) - مدينة بنسف

٤- الجُؤَيْمِي: أربع نسب إلى (جُؤَيْم) - مدينة بفارس^(١٠)

(١) معجم البلدان ٢١٦/٢ «حبيب».

(٢) معجم البلدان ١٣١/٣ «زبيد».

(٣) معجم البلدان ٣٥١/٣ «الشعير».

(٤) معجم البلدان ١١٣/٤ «عريش».

(٥) الأنساب ٤٤٠/٨.

(٦) الأنساب ٤٤١/٨.

(٧) معجم البلدان ١٨٨/٤ «غدير».

(٨) معجم البلدان ٢٠٥/٤ «غشيد».

(٩) الأنساب: ٣٨٠/١.

(١٠) معجم البلدان ١٩٢/٢ «جؤيم».

٥- الجُوَيْنِي: أربع نسب إلى (جُوَيْن) كورة قرب نيسابور^(١)

٦- الحُصَيْنِي: ثلاث نسب إلى (الحُصَيْن) بليدة على الخابور^(٢)

٧- الدُّجَيْلِي: نسبة إلى (دُجَيْل) - نهر^(٣)

٨- الدُّوَيْنِي: نسبة إلى (دُوَيْن) - قرب أران

٩- الزُّبَيْرِي: نسبة إلى (الزبير) - رجل^(٤)

١٠- الصُّلَيْحِي: نسبة إلى (صليح) - ملك باليمن^(٥)

١١- الطُّوَيْطِي: نسبة إلى طويط^(٦)

١٢- العُقَيْلِي: نسبة إلى عقيل - اسم رجل واسم قرية^(٧)

١٣- الفُلَيْشِي: نسبة إلى (فُلَيْش) بالأندلس^(٨)

١٤- القُدَيْسِي: نسبة إلى (قُدَيْس) موضع قرب القادسية^(٩)

١٥- القُدَيْدِي: نسبة إلى قُدَيْد موضع قرب مكة^(١٠)

(١) معجم البلدان ١٩٣/٢ «جوين».

(٢) معجم البلدان ٢٦٧/٢ «الحصين».

(٣) معجم البلدان ٤٤٣/٢ «دجيل».

(٤) تاريخ بغداد ٤٠٢/٥.

(٥) الأنساب ٨٧/٨.

(٦) الأنساب ٨٧/٨.

(٧) معجم البلدان ١٤١/٤ «عقيل» وتاريخ بغداد ٣٨٨/٥.

(٨) معجم البلدان ٢٧٦/٤ «فليش».

(٩) معجم البلدان ٣١٤/٤ «قديس».

(١٠) معجم البلدان ٣١٣/٤ «قديد».

الملحق الثالث

شواهد الأب أنستاس ماري الكرملّي

في النسب على (فعلّي وفعلّي)^(١)

أشار الأب الكرملّي إلى أن جميع المسموع في النسب إلى (الطبيعة والبديهة والغريزة وأمثالها) لا يكون إلاّ على وزن فعلّي وأشار إلى شواهد محدودة نذكرها في البند (أولاً)، كما أورد شواهد من المسموع المطرد في النسب إلى (فَعِيلَة وفُعَيْلة وفَعِيل وفُعَيْل)، وأكد أن النسبة إليها تكون دائماً على (فَعِيلِي وفُعَيْلي)، إذا كانت من أعلام الأشخاص والأماكن غير المشهورة، ونذكرها في البند (ثانياً) وقد جمع ١٠٣ شواهد منها ٢٢ شاهداً على النسب إلى (فَعِيلَة وفُعَيْلة)، و(٨١) شاهداً على النسب إلى (فَعِيل وفُعَيْل) مع ملاحظة أنه لم يعز أيّاً منها إلى المرجع الذي استقاه منه. أولاً المسموع المطرد في النسب على فَعِيلِي من الطبيعة والبديهة والغريزة.

١- الطبيعي:

وردت هذه النسبة في جميع المصنفات قديمة وحديثة ومعاصرة، أما الأقدمون فقد ذكروها في دواوينهم، منهم الخليل في كتاب (العين) في مادة (جبل) حين قال:

(جِبَلَة كل مخلوق تُوسُه^(٢) الذي طبع عليه)، وشئ جبليّ: منسوب

(١) انظر مجلة المقتطف مجلد ٨٧ ج ٢ ص ١٣٦ يوليو ١٩٣٥.

(٢) التوس: الطبيعية والحيم.

إلى الجبل، كما يقال **طبيعي** وجاء مثله في المصباح المنير في مادة جبل.

٢- السليقي:

جاء في لسان العرب: قال سيبويه: والنسب إلى السليقة (سليقي) نادر وقال الليث: (والسليقي من الكلام، مالا يتعاهد إعرابه، وهو في ذلك فصيح بليغ في السمع عثور في النحو)^(١)

وفي حديث أبي الأسود: أنه وضع النحو حين اضطراب كلام العرب، وغلبت **السليقية** أي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم على سليقته أي سجيته وطبيعته من غير تعمد إعراب ولا تجنب لحن قال:

ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن **سليقي** أقول وأعرب

قلنا: قول سيبويه (سليقي نادر) لا يوافق المنقول من كلام العرب كما لا يوافق أئمة النحاة، كما سترى بعيد هذا.

٣- البديهي:

والبديهي، على ما قال السيد الجرجاني في تعريفاته (وكذلك في كليات أبي البقاء ص ١٧٩ من طبعة الآستانة)، وهو الذي لا يتوقف حصوله على نظر وكسب أحتاج إلى شيء آخر من حدس وتجربة أو لم يحتج فيرادف الضروري..... ولم نجد مؤلفاً قديماً أو مولداً أو حديثاً فصيحاً نسب إلى البديهة فقال (بدهي) أو (بدهياً إن شئت إعراب الكلمة).

٤- الغريزي:

وورد (**الغريزي**) في مد القاموس، لكنه لم يعزه، وهو كثير المجيء في كتب الطب والحكمة والفلسفة.

قال ابن سينا في قانونه في كلامه على أمزجة الأعضاء (ص ٤ من

طبعة رومة): إن الرثة في جوهرها وغريزتها ليست برطوبة شديدة الرطوبة، لأن كل عضو شبيه في مزاجه للغريزي بما يتغذى به فالكبد أرطب من الرثة كثيراً من الرطوبة الغريزية.

٥- البهيمي:

البهيمي: ذكرها صاحب مد القاموس أيضاً ولم يعزها، مع أنها وردت في جميع دواوين الطب عند كلام أصحابها على العشق، قال صاحب (الروضة الطبية) (ص ٣٥): (وبعضهم قالوا إنه أي العشق يختص بالنفس البهيمية، وهو مرض يعرض لها من قبل إفراط الشهوة.

ولصاحبها أيضاً (ص ٣٦): (ونرى التعشق يختص بالنفس البهيمية أكثر) ووردت الكلمة مرتين آخرين في تلك الصفحة نفسها، وجاءت مراراً لا تحصى في أسفار الأطباء البلغاء عند الكلام على العشق وأنواعه، وكذلك في كتب الأدب الباحثة في هذا الموضوع الأخلاقي.

ثانياً: المسموع المطرد على (فَعِيلِي وَفُعَيْلِي) من (فَعِيلَة وَفُعَيْلَة وَفُعَيْل وَفُعَيْل) إذا كانت من أعلام الأشخاص والقبائل غير المشهورة.

آ - النسبة إلى فعيلة وفُعيلة:

- ١- البديهي: نسبة إلى البديهة وهي النظم بسرعة^(١)
- ٢- البسيني: نسبة إلى بسينة، قرية بمرو
- ٣- الجديلي: نسبة إلى جديلة - موضع
- ٤- الجليقي: نسبة إلى جليقة - بلد بالروم
- ٥- الحديثي: نسبة إلى الحديثة - من مدن العراق

[(١) ليس موضعها هنا، وسبقت في ص ١٠٠ رقم ٣] .

- ٦- الحزيمي: نسبة إلى خزيمة - بطن من نهد
 - ٧- الحظيري: نسبة إلى حظيرة - موضع فوق بغداد
 - ٨- الحليمي: نسبة إلى حليمة السعدية - جدة - وحليم - جد
 - ٩- الديقي: نسبة إلى دبيعة - قرية قرب بغداد
 - ١٠- الدثيني: نسبة إلى دثينة - قرية باليمن
 - ١١- الدميري: نسبة إلى دميرة - من قرى مصر
 - ١٢- الزيني: نسبة إلى زينة - جد^(١)
 - ١٣- السبيري: نسبة إلى السيرة - قرية ببخارى
 - ١٤- السنيكي: نسبة إلى سنيكة - قرية بمصر
 - ١٥- العليجي: نسبة إلى عليجة - تصغير على الطريقة الفارسية
 - ١٦- العميري: نسبة إلى عميرة - بطن من ربيعة
 - ١٧- القتيري: نسبة إلى قتيرة - بطن من تجيب
 - ١٨- القريني: نسبة إلى قرية - جد
 - ١٩- القطيعة: نسبة إلى قطيعة الربيع، وقطيعة الفقهاء وقطيعة أم جعفر وقطيعة الدقيق، وكلها محلات كانت ببغداد
 - ٢٠- المطيري: نسبة إلى المطيرة: قرية بنواحي سر من رأى
 - ٢١- المنححي: نسبة إلى المنيحة - قرية بدمشق
 - ٢٢- النعيمي: نسبة إلى نعيمة - بطن من الكلاع
- ب- النسبة إلى فعيل وفُعيل:**
- ١- الأديمي: نسبة إلى الأديم - بطن من خولان
 - ٢- الأشيري: نسبة إلى الأشير - حصن بالمغرب

[(١) جاء في اللسان (زبن): «وبنو زينة: حي، النسب اليه زباني على غير قياس، حكاه سيويه كأنهم أبدلوا الألف مكان الياء في زيني، وانظر ماسبق ختام ص ٧١].

- ٣- البَحيري: نسبة إلى بحير - جد
- ٤- البَدَيْسي: نسبة إلى بَدَيْس - من قرى مرو
- ٥- البَشَيْتي: نسبة إلى بشيت - قرية بفلسطين
- ٦- البرَيْدي: نسبة إلى البريد - وهو الساعي
- ٧- البَشيري: نسبة إلى قلعة بشير - بنواحي الزوران من بلاد الأكراد
- ٨- البَشيلي: نسبة إلى بشيل - قرية قرب بغداد
- ٩- البَصيري: نسبة إلى بصير - جد - وهي أيضاً نسبة إلى بصير الجيدور من نواحي دمشق
- ١٠- البَكيلي: نسبة إلى بكيل - بطن من همدان
- ١١- التَزَيْدي: نسبة إلى تَزِيد من بلاد اليمن وبطن من الأنصار
- ١٢- التَلَيْدي: نسبة إلى تَلِيد - بطن من الأزد
- ١٣- الثَبيري: نسبة إلى ثَبير - جبل بمكة
- ١٤- الجَميلي: نسبة إلى جَميل - جد، وإلى درب جميل ببغداد
- ١٥- الجَليلي: نسبة إلى الجَليل - من عمل صيداء
- ١٦- الجَهيري: نسبة إلى جَهير - جد
- ١٧- الحَريمي: نسبة إلى الحَرِيم - قبيلة - والحريم الطاهري من محلات بغداد
- ١٨- الحَسيني: نسبة إلى حَسين - بطن من طيء
- ١٩- الحَكيمي: نسبة إلى حَكيم - جد
- ٢٠- الحَميدي: نسبة إلى الحَميد - الأمير الساماني

- ٢١- الخبصي: نسبة إلى خبيص - مدينة بكرمان
٢٢- الخصيبي: نسبة إلى خصيب - جد
٢٣- الخطيبي: نسبة إلى خطيب
٢٤- الخطيمي: نسبة إلى خطيم - جد
٢٥- الدبيري: نسبة إلى دبير - قرية بنيسابور
٢٦- الربيعي: نسبة إلى الربيع - جد
٢٧- الزريقي: نسبة إلى زريق - محله بمر
٢٨- الرشيدي: نسبة إلى الرشيد الخليفة ورشيد بلدة بمصر
٢٩- الرهيني: نسبة إلى رهين - جد
٣٠- الزبيعي: نسبة إلى زبيع - جد
٣١- الزبيدي: نسبة إلى زيد - مدينة باليمن
٣٢- الزعيمي: نسبة إلى زعيم الدولة
٣٣- السبيعي: نسبة إلى سبيع - بطن من همدان وإلى محلة السبيع
بالكوفة
٣٤- السعيدي: نسبة إلى سعيد - جد
٣٥- السليحي: نسبة إلى سليح - بطن من قضاة
٣٦- السليطي: نسبة إلى سليط - جد
٣٧- السليمي: نسبة إلى سليم - درب ببغداد
٣٨- السنيحي: نسبة إلى سنيح - مدينة في عمل كرمان
٣٩- الشبيني: نسبة إلى الشين - الصنوبر

- ٤٠- الشَّرِيحِي: نسبة إلى شَرِيح - جد
- ٤١- الشَّرِيشِي: نسبة إلى شَرِيش - مدينة بشذونة
- ٤٢- الشَّرِيفِي: نسبة إلى شريف - بطن من تميم
- ٤٣- الشَّرِيكِي: نسبة إلى شريك - بطن من دوس
- ٤٤- الشَّعِيرِي: نسبة إلى الشعير - لبائعه
- ٤٥- الشَّفِيقِي: نسبة إلى الشفيق
- ٤٦- الصَّدِيقِي: نسبة إلى صديق - جد
- ٤٧- الصَّرِيمِي: نسبة إلى صريم - جد
- ٤٨- الصَّغِيرِي: نسبة إلى صغير - جد
- ٤٩- الضُّبَيْسِي: نسبة إلى ضُبَيْس - بطن من عذرة
- ٥٠- الطَّرِيفِي: نسبة إلى طريف - جد
- ٥١- الطَّرِيقِي: نسبة إلى الطريق - وهو علي بن المنذر لأنه ولد في الطريق
- ٥٢- الطَّمِيسِي: نسبة إلى طَمِيس - قرية بمازنداران
- ٥٣- العَتِيقِي: نسبة إلى عَتِيق - جد
- ٥٤- العَرِيشِي: نسبة إلى العريش: موضع بناحية الشام وهي اليوم من ديار مصر
- ٥٥- العَرِيفِي: نسبة إلى عريف - بطن من جشم
- ٥٦- العَقِيلِي: نسبة إلى عقيل بن أبي طالب
- ٥٧- الغَسِيلِي: نسبة إلى غسيل الملائكة - حنظلة بن أبي عامر

- ٥٨- الغشيدى: نسبة إلى غشيد من قرى بخارى
- ٥٩- الفقيري: نسبة إلى الفقير - جد
- ٦٠- الفليشي: نسبة إلى فليش - قرية بالأندلس
- ٦١- القُرَيْمِي: نسبة إلى قُرَيْم - بطن من سامة بن لؤي
- ٦٢- القشبي: نسبة إلى بني القشيب - بطن من لحم
- ٦٣- القَطِيفِي: نسبة إلى القطيف - بلد بناحية الأحساء
- ٦٤- القميري: نسبة إلى قمير بن حبشة بن سلوك بن كعب
- ٦٥- الكبيري: نسبة إلى كبير - بطن من أسد وغيره وقرية ببخارى
- ٦٦- الكثيري: نسبة إلى كثير - جد
- ٦٧- الكفيني: نسبة إلى كفين قرية ببخارى
- ٦٨- اللقيطي: نسبة إلى لقيط - جد
- ٦٩- المريسي: نسبة إلى مريس - قرية بمصر
- ٧٠- المريضي: نسبة إلى المريض - جد
- ٧١- المغيلي: نسبة إلى المغيلة - قبيلة من البربر
- ٧٢- المنيعي: نسبة إلى منيع - جد
- ٧٣- النجيجي: نسبة إلى نجيح - جد
- ٧٤- النذيري: نسبة إلى نذير - بطن من بجيلة
- ٧٥- النريزي: نسبة إلى نريز - قرية بأذربيجان
- ٧٦- النضيري: نسبة إلى النضير - قبيلة من اليهود
- ٧٧- النعيتي: نسبة إلى النعيت - بطن من سامة بن لؤي

٧٨- الوَجِيزي: نسبة إلى حفظ الوجيز

٧٩- الوَجِيهِي: نسبة إلى الوجيه - جد

٨٠- الوَزيري: نسبة إلى الوزير - جد وغيره

٨١- الوَكيعي: نسبة إلى وكيع - جد - ورجل

المصادر والمراجع

- ١- أدب الدنيا والدين: الماوردي - تحقيق عبد الله أحمد أبو زيد - مصر ١٩٧٩.
- ٢- أدب الكاتب: ابن قتيبة - دار صادر - بيروت ١٩٦٧.
- ٣- الأصول: ابن السراج - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٧.
- ٤- الأعلام: الزركلي: دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٣.
- ٥- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: السخاوي - دار الكتاب العربي بيروت ١٩٨٣.
- ٦- الأنساب: السمعاني - تعليق عبد الله البارودي - بيروت ١٩٨٨.
- ٧- بدّ العارف: ابن سبعين - تحقيق د. جورج كتورة - بيروت ١٩٧٨.
- ٨- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي - بيروت - د. د. ت.
- ٩- التبصرة والتذكرة: الصيمري - مركز إحياء التراث - مكة
- ١٠- التعريفات: الجرجاني - عالم الكتب - بيروت ١٩٨٨.
- ١١- التعليقات: الفارابي - تحقيق د. جعفر آل ياسين - بيروت ١٩٨٨.
- ١٢- تهذيب الأخلاق: مسكويه - مكتبة صبيح - القاهرة ١٩٥٩.
- ١٣- الحيوان: الجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - لبنان - إحياء التراث - د. د. ت.
- ١٤- الخصائص: ابن جنّي - ت / محمد علي النجار - دار الهدى بيروت - د. د. ت.
- ١٥- رسائل إخوان الصفا: دار صادر - بيروت - د. د. ت.
- ١٦- رسائل فلسفية: د. عبد الرحمن بدوي - دار الأندلس - بيروت ١٩٨٠.
- ١٧- سير أعلام النبلاء: مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٥.
- ١٨- شرح ابن عقيل: ت / محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة العصرية - لبنان ١٩٨٦.
- ١٩- شرح اللمع لابن جنّي: ابن برهان العكبري - الكويت ١٩٨٤.
- ٢٠- الشفاء، ابن سينا «الطبيعيات»، تمح د. محمود قاسم. دار الكاتب العربي بالقاهرة ١٩٦٩.
- ٢١- الطب الروحاني: أبو بكر الرازي - ت / د. عبد اللطيف العبد - مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٨.

٢٢- عيون الحكمة: ابن سينا - ت / د. عبد الرحمن بدوي - وكالة المطبوعات - الكويت ١٩٨٠.

- ٢٣- الفصل في الملل والنحل: ابن حزم - دار المعرفة - بيروت ١٩٧٥ .
- ٢٤- القاموس المحيط: الفيروز أبادي.
- ٢٥- كتاب سيبويه: ت/ عبد السلام هارون - عالم الكتب - بيروت
- ٢٦- كتاب المناظر: ابن الهيثم - ت . د - عبد الحميد صبرة - الكويت ١٩٨٣ .
- ٢٧- كشف اصطلاحات الفنون (موسوعة اصطلاحات الفنون) التهانوي - بيروت ١٩٦٦ .
- ٢٨- كنز الحفاظ: الخطيب التبريزي - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٥ .
- ٢٩- لسان العرب: ابن منظور.
- ٣٠- ما يصح وما لا يصح من أحكام النجوم: الفارابي / ت . د . جعفر آل ياسين - دار المناهل - بيروت ١٩٨٧ .
- ٣١- مجلة لغة العرب: السنة السادسة المجلد الخامس.
- ٣٢- مجلة المقتطف المجلد ٨٧ - يوليو ١٩٣٥ .
- ٣٣- المخصص: ابن سيده - دار الآفاق الجديدة - بيروت - ت . د .
- ٣٤- المصباح المنير: الفيومي.
- ٣٥- المصطلح الفلسفي عند العرب: د. عبد الأمير الأعسم - بغداد ١٩٨٣ .
- ٣٦- معجم البلدان: ياقوت - دار صادر - بيروت - ت . د .
- ٣٧- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية القاهرة.
- ٣٨- مفاتيح العلوم: الخوارزمي: مكتبة الكليات الأزهرية - مصر ١٩٨١ .
- ٣٩- المقابسات: التوحيد - تنسيق د. علي شلق - دار الهدف - بيروت ١٩٨٣ .
- ٤٠- المقتضب: المبرد ت/ محمد عبد الخالق عزيمة - القاهرة ١٣٩٩ .
- ٤١- مقدمة ابن خلدون: ت . د . عبد الله شريط - الجزائر ١٩٨٤ .
- ٤٢- المقرَّب: ابن عصفور - ت / أحمد عبد السلام الجواربي وآخر بغداد ١٩٨٦ .
- ٤٣- الموسيقا الكبير: الفارابي - ت / غطاس عبد الملك خشبة - دار الكاتب العربي القاهرة - ت . د .
- ٤٤- ميزان العمل: الغزالي - دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٧٩ .
- ٤٥- النحو الوافي: عباس حسن - دار المعارف - مصر ١٩٨٣ .
- ٤٦- نهاية الأرب: النويري - المؤسسة المصرية للكتاب - ت . د .
- ٤٧- همع الهوامع: السيوطي - الكويت.
- ٤٨- الوافي بالوفيات: الصلاح الصفدي - فيسبادن ١٩٨١ .